

مشروع قانون الإرهاب يجعل حامل الدعوة الإسلامية كالمُتهم!

(مترجم)

الخبر:

في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 اندلعت تظاهرات حاشدة في جاكرتا. المشاركون كانوا حوالي مليون شخص من مختلف المنظمات الإسلامية. وطالبوا بإلقاء القبض على حاكم جاكرتا لأنه أهان القرآن الكريم. ومع ذلك، اتهم المحافظون المشاركون الذين ينفذون هذه المظاهرات بأنهم من الإسلاميين الراديكاليين. ومن ناحية أخرى، قال قائد شرطة "تيتو كارنافيان" أن هناك شبكة من الإرهابيين الذين شاركوا في العمل. وفي الوقت نفسه، قام الرئيس "جوكو ويدودو" بزيارة إلى مقر للجيش، وجمع شخصيات من المسلمين، ودعا قادة الأحزاب السياسية. ويبدو أنه يشير إلى أن الدولة في خطر. ثم، في 2016/11/13 كان هناك انفجار قنابل المولوتوف في مدينة ساماريندا، كاليمانتان بارات. هذا يشجع أولئك الذين يكرهون دعوة الإسلام لمناقشة كاملة على الفور لقانون مكافحة الإرهاب.

التعليق:

1. توضح الحقائق المذكورة أعلاه أن أعداء الإسلام قد اتحدوا دائما في مواجهة المسلمين. فقد استخدموا جميع القضايا لتهميش المسلمين الذين يتمسكون بالقرآن بتهم تتعلق (بالإرهاب). وأشاروا إلى أن المتظاهرين كانوا (إرهابيين). في الواقع، كانت المظاهرات سلمية. كل هذه الاتهامات لصرف النظر عن مسألة الإيمان (تدنيس القرآن) لصالح الأمن (الإرهاب).
2. انفجار قنبلة في ساماريندا حدث داخل المنطقة المتاخمة لمظاهرة سلمية تطالب بوقف الإهانات للمسلمين والقرآن في جاكرتا. في الواقع، فإن الانفجار يحتوي على العديد من المخالفات. أحد الجناة اسمه "يوهاندا"، وهو سجين "فوسفيتيك" بتهمة التفجيرات الإرهابية في "سيربونج". ويرتبط أيضا مع التفجير الإرهابي الذي وقع في جاكرتا، 2011. وهو لا يزال تحت رقابة الشرطة. ولكن، كيف يمكن أن يحدث التفجير. إن هذا يشير إلى أن الحادث جاء لخدمة قضية (الإرهاب) في المناقشة العامة. والهدف من ذلك هو أن تنجح في إضفاء الشرعية على (الإرهاب)، حيث سيتم تمرير هذا القانون في كانون الأول/ديسمبر 2016.
3. ومن بين المسائل الواردة في مشروع قانون (الإرهاب) هو خطاب الكراهية. أي الأشخاص الذين أعربوا عن آراء اعتبرت مسيئة للإسلام وغيرهم من الناس الذين مارسوا خطاب الكراهية. لذلك، فإنه يعتبر جزءا من (الإرهاب). وبالمثل، فإن أولئك الذين يدافعون عن القرآن ويطالبون بمعاقبة غير المسلمين الذين يهينون القرآن سيتهمون بنشر خطاب الكراهية. وسيتم تصنيفهم على أنهم جزء من (الإرهاب). وبناء على ذلك، فإن مشروع قانون (الإرهاب) لديه القدرة على جعل حملة الدعوة إلى الإسلام هم المتهمين. وبالتالي، فإن المستفيد من هذا القانون للأجانب وعملائهم.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد رحمة كورنيا - إندونيسيا